

أسد الغابة

الربيع بنت معوذ .

الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية .

تقدم نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة . روى عنها أهل المدينة وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتداوي الجرحى وترد القتلى إلى المدينة وكانت من المبايعات تحت الشجرة بيعة الرضوان .

وروى الزبير عن عمه عن الواقدي قال : كانت بنت مخربة تباع العطر بالمدينة وهي أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزوميين فدخلت هذه أسماء على الربيع بنت معوذ ومعها عطرها في نسوة فسألنها فانتسبت الربيع فقالت لها أسماء أنت ابنة قاتل سيده تعني أبا جهل قالت الربيع : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام علي أن أبيعك من عطري شيئاً . قلت وحرام علي أن أشتري منه شيئاً فما رأيت لعطر نتنا غير عطرك ثم قمت وإنما قلت ذلك لأغيظها . أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى قال : حدثنا حميد بن مسعد البصري حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بني فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إلى أن قالت إحداهن : وفيها نبي يعلم ما في غد .

فقال لها : " اسكتي عن هذه وقولي التي كنت تقولين قبلها " .

وروى أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال : قلت للربيع بنت معوذ ابن عفراء : صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : يا بني لو رأيته لرأيت الشمس طالعة . أخرجها الثلاثة .

الربيع : بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان .

الربيع بنت النضر .

الربيع تصغير الربيع أيضا : هي بنت النضر . تقدم نسبها عند أخيها أنس ابن النضر وهي أنصارية من بني عدي بن النجار وهي أم حارثة بن سراقه الذي استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر فأنت أمه الربيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أخبرني عن حارثة فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء . فقال : " إنها جنات وإنه أصاب الفردوس الأعلى " .

وهذه الربيع هي التي كسرت ثنية امرأة فعرضوا عليهم الأرض فأبوا وطلبوا العفو فأبوا وأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقام أخوها أنس بن

النضر فقال : يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فعفى القوم بعد أن كانوا أمتنعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من أقسم على الله لأبره " . وقد قيل : إن التي فعلت ذلك كانت أخت الربيع .

أخبرنا يحيى بن محمود بن عبد الوهاب بن أبي حبة . بإسنادهما عن مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت عن أنس أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " القصاص القصاص ! .

" فقالت أم الربيع : يا رسول الله أيقصد من فلانة ! . والله لا يقصد منها أبدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سبحان الله يا أم الربيع ! . القصاص كتاب الله " . قالت : والله لا يقصد منها أبدا . فما زالت حتى قبلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره " . أخرجها الثلاثة .

رجاء الغنوية . رجاء الغنوية . سكنت البصرة . روى عنها محمد بن سيرين . أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء : أنها قالت : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يا رسول الله ادع الله لي فيه بالبركة فإنه توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : " امنيذ أسلمت " قالت : نعم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جنة حصينة " قالت : فقال لي رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمعي يا رجاء ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجها الثلاثة